المعارضة تتحدث عن العرقلة الإقليمية ووهاب يرى عقدة عون بوزارة الاتصالات لا بجبران

كرامي بعد أرسلان عند الحريري: للرئيس المكلف وحده حق اختيار الوزراء

الرئيس المكلف سعد الحريري مستقبلا رئيس الحكومة السابق عمر كرامي في بيت الوسط امس (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

وسط تمدد مفاعيل الصيام الرمضاني الى السياسة بقيت ازمة الثقة على حالها على ابواب رمضان، الأكثرية النيابية الداعمة للرئيس المكلف سعدالدين الحريري تضع الملامة على العماد ميشال عون الذي يرفض التحاور مع الحريري او تلبية دعوته قبل وقف الحملات المسعورة ضده، وعلى حزب الله الذي يريدون منه الضغط على عون والمعارضة بما فيها حزب الله والتيار الوطني الحر يردون الكرة وللمرة الاولى الى معوقات خارجية دخلت على الخط في المسألة اللبنانية حيث إن الامور العربية ـ العربية لم تتيسر بعد، لذلك فإن صيام المسؤولين اللبنانيين عن الكلام من رئيس مجلس النواب نبيه بري الى رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري فالنائب وليد جنبلاط، مردود الى القناعة بأن المسألة الحكومية خرجت من ايديهم.

أرسلان في قريطم

على ان ذلك لا يوجب التوقف عن الحراك السياسي، وهذا ما يفهم من تواصل الاتصالات والزيارات والتي كان ابرزها مساء امس الأول استقبال الرئيس المكلف سعد الحريري للنائب المعارض طلال ارسلان.

وقد تمنى ارسلان بعد الاجتماع ان تسير الامور في الاتجاه الصحيح، وان تتألف الحكومة بأسرع وقت وقال ان هناك ايضاحات مطلوبة من الموالاة والمعارضة وعسى بمعية دولة الرئيس الملكف ان نصل الى التأليف.

صحيفة «الأخبار» القريبة من حزب الله نقلت عن ارسلان ان البحث تناول العلاقات مع سورية وتم التركيز على معالجة تداعيات ما نشرته مجلة دير شبيغل بشأن اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

دعوة كرامي

كما اجرى الحريري اتصالا هاتفيا بالرئيس عمر كرامي وتداولا العقبات التي تعوق تشكيل الحكومة، الرئيس المكلف دعا كرامي لتناول الغداء على مائدته وقد لبى كرامي الدعوة ظهر أمس.

وبعد اللقاء اكد كرامي انه يحق لكل فريق تقديم الاسماء التي يريد للوزارات لكن يبقى لرئيس الحكومة المكلف وحده الحق باختيار اسماء الوزراء الذي يراهم مناسبين، مؤكدا ان استمرار الوضع على هذا الشكل يؤدي الى ما لا تحمد عقباه.

المعارضة تروّج للعقدة الخارجية

صحيفة «السفير» نقلت عن اوساط واسعة الاطلاع في المعارضة انها تزداد قناعة بوجود عقدة خارجية تؤخر تشكيل الحكومة، وتتعلق بحسابات مصرية واميركية، يبدو ان الرئيس المكلف يأخذها بعين الاعتبار كما زعمت هذه الاوساط.

وتساءلت الأوساط: ما الذي يمنع الرئيس المكلف من اعداد صيغة حكومية تتضمن توزير جبران باسيل وابقاء وزارة الاتصالات معه، مقابل تنازله عن الحقيبة السيادية وهي صيغة يمكن ان تحظى بقبول العماد ميشال عون.

ورفضت الأوساط التذرع بالمؤتمر الصحافي الاخير للعماد ميشال عون من اجل تبرير رفض التحاور معه لأن كلامه جاء رد فعل على الهجمات التي تعرض لها.

السنيورة: الحريري لن ييأس

رئيس حكومة تصريف الاعمال فؤاد السنيورة قال إن الرئيس المكلف لن ييأس ولن يقف امام العقبات التي تعترض مهمته.

وقال: لا امن ولا امان ولا ازدهار ولا عيش يطمئن معه المواطن على مستقبله ومستقبل اولاده من دون ان تعود الدولة صاحبة السلطة الوحيدة في لبنان.

واضاف: الرئيس المكلف يبذل قصارى جهده من اجل معالجة الامور توصلا الى تشكيل الحكومة منطلقا من ايمانه بلبنان العربي السيد الحر الديموقراطي، وستكون لنا حكومة ان شاء الله.

نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم، دعا الرئيس المكلف الى التواصل مع الكتل النيابية الموالية والمعارضة ليتفق معها على الاسماء والحقائب، بعد الاتفاق على الصيغة الحكومية، معتبرا ان لبنان امام مرحلة حساسة ومهمة قادمة وعلينا الاستفادة منها.

وقال قاسم ان حزب الله لن يلتزم بأي امر آخر غير الصيغة الحكومية التي اتفق عليها مع الرئيس المكلف سعد الحريري، منتقدا بعض «الابواق» التي تتحدث عن وعود غير صحيحة لتثير البلبلة وتخفي المشاكل الحقيقية التي تقف وراء تشكيل الحكومة، والمقصود التعهد بالضغط على العماد عون لتسهيل عمل تشكيل الحكومة، وقال ان تشكيل الحكومة بهذه الطريقة لا يتم.

ينتظرون وعوداً خارجية

عضو كتلة الاصلاح والتغيير حكمت ديب تخوف عبر اذاعة «النور» من وجود وعود خارجية بانتظار استحقاقات وتواريخ معينة وراء تأخير الحكومة، نافيا مسؤولية التيار الوطني الحر.

لكن النائب في كتلة المستقبل نبيل دو فريج رد محملا كتلة عون مسؤولية العرقلة عبر التصعيد الكلامي من جانب العماد عون الذي يطالب بوزارة سيادية لتياره اضافة الى انه خلال الاستشارات النيابية الملزمة التي جرت بعد انتخابات 2005 ادلى بتصريح مضمونه رفض توزير الراسبين اقله في الحكومة الاولى بعد الانتخابات مباشرة، والآن نجده يناقض كلامه بطرح توزير باسيل.

وهاب: المعركة على «الاتصالات»

وبنظر الوزير السابق وئام وهاب فان العقدة في تشكيل الحكومة داخلية، مشيرا الى ان العقدة الداخلية قد حلت بالاتفاق على صيغة 15 ـ 10 ـ 5. وهاب وفي تصريح لاذاعة «النور»، اكد ان المعركة الحقيقية مع العماد عون ليست حول توزير جبران باسيل، بل حول وزارة الاتصالات. وقال ان «دول الدوحة» احيت هذه الصيغة الحكومية، وبرأيه فان سعد الحريري غاضب من وليد جنبلاط اكثر مما هو غاضب من ميشال عون، ولقد اعتبر موقف جنبلاط شخصيا منه، ويصر الآن على معرفة اين وزراء جنبلاط الثلاثة سيصبون، علما انه بموجب هذه الصيغة يبطل وجود اقلية واكثرية. وقال وهاب: لا يجوز ان يسمع عون بالاعلام ان الحريري يريد انتزاع وزارة الاتصالات منه، وان يسمع «ممنوع جبران يرجع وزيرا»، وهل لهذا علاقة بالخصخصة او الرقابة. وختم بالقول: المعركة على الوزارة وليست على جبران.

عضو كتلة «زحلة بالقلب» تمنى حصر مشاورات التأليف ضمن المؤسسات الدستورية

معلوف لـ «الأنباء»: مطالبة عون بحقيبة سيادية ثانية تعجيزية وتساهم في عملية التعطيل المباشر

بيروت ـ زينة طبارة

رأى عضو تكتل «القوات اللبنانية» وكتلة «زحلة بالقلب» النائب جوزف معلوف، ان مواقف العماد ميشال عون الاخيرة حيال تأليف الحكومة ليست سوى الحلقة الرابعة من سياسة التعطيل لقيام الدولة التي ينتهجها منذ العام 2005، وذلك بعد تعمده سابقا تعطيل عمل حكومة تصريف الأعمال الحالية وتعطيل المجلس النيابي ومحاولة تعطيل الانتخابات الرئاسية معتبرا ان ما قاله العماد عون في مؤتمره الصحافي الاخير لا ينم عن مخاوف لديه على البلاد، انما ينم عن امور تتصل بفرملة العمل المؤسساتي في الدولة، متمنيا عليه التعاطي مع تأليف الحكومة بمواقف ايجابية رأفة بالمواطنين الذين باتوا يرزحون تحت اعباء مادية واجتماعية جسيمة تثقل كاهلهم، كما تمنى من جهة ثانية حصر مشاورات التأليف ضمن المؤسسات الدستورية وضمن رؤساء الكتل النيابية بهدف تضييق رقعة العرقلة وتوضيح الرؤية وصولا الى تشكيلة حكومية تستطيع حماية البلاد في ظل التهديدات الاسرائيلية المستمرة لها.

ولفت النائب معلوف في تصريح لـ «الأنباء» الى ان مجرد مطالبة العماد عون بحقيبة سيادية ثانية للفريق الاقلي بعد ان تم الاتفاق على الاطار الاوسع للحكومة بصيغة 5ـ10ـ15 هو طلب تعجيزي وجزء من عملية التعطيل المباشر، وذلك اذا ما اخذت بعين الاعتبار حصة رئيس الجمهورية من الحقائب السيادية المتمثلة في حقيبتين سياديتين (الدفاع والداخلية) اضافة الى حصة الاكثرية النيابية المتمثلة في حقيبة سيادية واحدة (المالية)، الأمر الذي يبطل معنى الانتخابات النيابية وبالتالي يبطل ما افرزته من اكثرية واقلية نيابية، متسائلا من جهة ثانية عن معنى تراجع العماد عون عن النظرية التي اطلقها في العام 2005 أثناء تشكيل حكومة تصريف الاعمال الحالية والقاضية بعدم توزير الراسبين في الانتخابات النيابية.

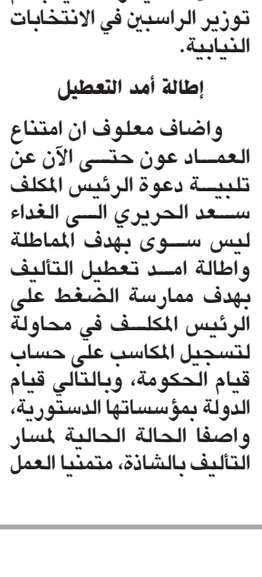
جوزف معلوف

إطالة أمد التعطيل

واضاف معلوف ان امتناع العماد عون حتى الآن عن تلبية دعوة الرئيس المكلف سعد الحريري الى الغداء ليس سوى بهدف المماطلة واطالة امد تعطيل التأليف بهدف ممارسة الضغط على الرئيس المكلف في محاولة لتسجيل المكاسب على حساب قيام الحكومة، وبالتالي قيام الدولة بمؤسساتها الدستورية، واصفا الحالة الحالية لمسار التأليف بالشاذة، متمنيا العمل على انهائها من خلال تدخل الخيرين على خط الحلحلة.

ولفت النائب معلوف الى انه وبغض النظر عن شكل التعطيل على المستوى اللبناني الداخلي، هناك تقاطع بين مواقف المعارضة على الساحة اللبنانية وبعض المواقف الاقليمية حيال مسار تأليف الحكومة، معتبرا ان اسباب التعطيل في حقيقتها خارجية بحتة ومرتبطة بايران اكثر من ارتباطها بباقي الدول الاقليمية او العربية.

لقاء الحريري ـ جعجع

وعن اللقاء المرتقب بين رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع والرئيس المكلف سعد الحريري لفت النائب معلوف الى انه من الطبيعي ان يكون هناك اجتماعات ولقاءات متواصلة بين الحلفاء داخل 14 آذار لاسيما خلال مرحلة تأليف الحكومة، مشيرا الى ان اللقاء المذكور سيبحث موضوع التعطيل وآلية الخروج منه.

وردا على سؤال حول تنافس «القوات اللبنانية» مع الحزب «التقدمي الاشتراكي» على وزارة الاشغال، ختم النائب المعلوف، معتبرا ان المنافسة عنصر مشروع لاسيما وان هناك رغبة من الطرفين في خدمة المواطنين، لافتا الى ان كلا من الفريقين يعمل على تسهيل التأليف، وان التواصل حيال الأمر مستمر بين المعنيين بهدف حلحلة الخلاف، مؤكدا ان ايا من الفريقين المذكورين لن يسمح بتحويل الرغبة المشار اليها الى عنصر معطل لقيام الحكومة.

«الكتائب» تعلّق مشاركتها باجتماعات 14 آذار وتنفي ما أشيع عن زيارة موفديها لسورية

بيروت: اكد النائب الثاني لرئيس حزب الكتائب سليم الصايغ ان الكتائب علقت مشاركتها باجتماعات قوى 14 اذار، حتى يعاد تفعيل امانتها العامة كي تتمكن من القيام بواجباتها الاساسية، كاشفا عن تصور ستطرحه «الكتائب» مع حلفائها لاعادة النظر في اداء الامانة العامة لهذه القوى، مشددا على ان المشكلة ليست شخصية. كما نفى الصايغ ما أشيع عن زيارة لموفدين كتائبيين الى سورية وقال ان «مبدأ الزيارة غير وارد حاليا». مشيرا الى ان الكتائب تلقت من سورية رسائل شفهية أبدت فيها دمشق حسن نية.

رسالة من جنبلاط إلى صفير تؤكد التمسك بمصالحة الجبل

بيروت ـ عامر زين الدين

حمل وفد من نواب «اللقاء الديموقراطي» ممثلا لرئيس اللقاء النائب وليد جنبلاط وضم وزير الدولة في حكومة تصريف الاعمال وائل ابو فاعور والنواب علاء الدين ترو، هنري حلو، انطوان سعد، وايلي عون، رسالة من رئيس اللقاء الى البطريرك الماروني نصر الله بطرس صفير في الديمان. واكد الوزير ابوفاعور ان زيارة البطريرك صفير هي لتسليمه الرسالة من النائب جنبلاط للتأكيد على تقدير واحترام مقام البطريركية وصفير، بالاضافة الى التأكيد على مصالحة الجبل والتمسك بها، والتي انتجت مواضيع مهمة للبلد.

وشدد ابوفاعور على ان المصالحة اصبحت واقعا وطنيا لمعيشة الجبل، ولفت الى ان المصالحة يجب ان تكون نهجا وطنيا كاملا وتكون مصالحة الجبل مقدمة لمصالحة وطنية شاملة لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية باسرع وقت ممكن.

واشار احد اعضاء الوفد لـ «الأنباء» الى أن الزيارة كانت ايجابية جدا وجرى فيها عرض عدد من القضايا السياسية ولاسيما منها تلك التي قد تثير بعض الهواجس لدى فئة سياسية معينة من اللبنانيين.

المعارضة تسأل عن «تريث الحريري» وتسلط الضوء على «انقلاب جنبلاط»

تحليل إخباري

بيروت: في وقت تسأل قوى 14 آذار عن السبب الذي يدفع حزب الله الى عدم التدخل لدى حليفه العماد ميشال عون لتسهيل تشكيل الحكومة التي وافق على صيغتها واطارها العام، وتوحي في سؤالها ان حزب الله قادر على التأثير على عون ولكنه غير راغب في ذلك، تسأل قوى المعارضة عن السبب الذي يدفع الرئيس المكلف سعد الحريري الى التريث وعدم الاستعجال والتأخر في تشكيل الحكومة التي اتفق على صيغتها، ولم يبق الا الحقائب والأسماء وان يبادر الحريري الى تقديم عرضه وتصوره في هذا المجال والى تفعيل حركة اتصالاته مع القيادات ورؤساء الكتل النيابية.

لماذا يتأخر الحريري ويتريث ويأخذ وقته؟ تسأل المعارضة. هل لأنه لم يستوعب واقع ما بعد الانتخابات ولا يعترف به، ولم يتوصل الى صيغة معينة للتعايش والتكيف مع الوقائع المستجدة يستعيد معها فريق 14 آذار توازنه؟ هل يمارس الحريري لعبة كسب الوقت لوضع الجميع لاحقا أمام وقائع صعبة يمكن ان تصل الى حد «قلب الطاولة» وتحدي الجميع على التفكير ببديل عنه لتأليف الحكومة الجديدة ورئاستها؟ أم ان الحريري في غرفة الانتظار ينتظر تبلور التموضع السياسي الجديد للنائب وليد جنبلاط من جهة، واكتمال التفاهم السوري ـ السعودي من جهة ثانية؟

المعارضة مقتنعة بأن اشعال 14 آذار الجبهة السياسية مع العماد عون لا يعكس الواقع والسبب الحقيقي للمراوحة الحكومية، لأن هذه القوى تركز على «عقدة عون» وتبدي ازاءها تبرما وتذمرا، بينما اهتمامها وقلقها يدوران حول «انقلاب جنبلاط» وما أحدثه من اعادة خلط للأوراق وللخريطة السياسية، ومن افراغ نتائج الانتخابات من مضمونها ومن تقويض الصيغة الحكومية المتوافق عليها (15 ـ 10 ـ 5) لتصبح عمليا (12 ـ 10 ـ 5 ـ 3) أو حتى (13 ـ 11 ـ 3 ـ 3). وترى أوساط المعارضة ان جنبلاط اختار لحركته توقيتا سياسيا بالغ الدقة والحساسية، فكان لها تداعيات سلبية مباشرة على وضع الرئيس المكلف وعلى مستوى التوازنات الداخلية الى درجة اضطر معها الحريري الى السفر الى الخارج للتأمل والتفكير والمراجعة أو لإجراء اتصالات واستكشاف الأبعاد الخارجية في ما يجري. ولم ينفع لاحقا ما أكده جنبلاط تكرارا من ان خطوته لم تكن تستهدف عملية تشكيل الحكومة، وما أعطاه من تطمينات بأن حصته الوزارية تحتسب ضمن الأكثرية وانه حريص على علاقته مع الحريري رغم خروجه من 14 آذار. كل ذلك لم يكن كافيا لطمأنة الحريري وجعله يقدم على حسم عملية التأليف وخياره الحكومي.

ولكن الأسباب الخارجية التي تؤخر ولادة الحكومة تبقى هي الأهم في نظر المعارضة التي تتحدث عن توقف عملية التفاهم السوري ـ السعودي عند نقطة معينة وعن «اتفاق لم يكتمل أو لم يدخل حيز التنفيذ» بسبب التدخل المصري ـ الأميركي وما أدى اليه من تعطيل للاتفاق السوري ـ السعودي وعدم انطلاق المسيرة الحكومية وفق الآلية المتفق عليها في دمشق. الاعتقاد السائد لدى المعارضة أن مصر لم ترد التسهيل لأنها كانت تنتظر نتائج زيارة الرئيس حسني مبارك الى واشنطن التي طرحت في خلالها كل الملفات الاقليمية وضمنا الملف اللبناني، ولأن القاهرة كانت تريد ان تعرف مسار الحوار الفلسطيني برعايتها بين حركتي فتح وحماس والطريقة التي ستتعاطى بها دمشق مع هذا الملف وما اذا كانت في وارد تقديم تسهيلات، كما ان القاهرة لديها تحفظات وملاحظات على تفاهمات سعودية مع سورية غير منسقة مسبقا معها أعطت دمشق أكثر مما يجب وساهمت في اضعاف حلفاء السعودية ومصر في لبنان وارباك عملية تشكيل الحكومة وتقويض نتائج الانتخابات.

أما الولايات المتحدة التي تدخلت سريعا (عبر المسؤول عن الملف اللبناني في وزارة الخارجية الاميركية جيفري فيلتمان) لاحباط مهمة الوزير عبدالعزيز خوجة في تسويق اتفاق دمشق في بيروت والحؤول دون وضع هذا الاتفاق على سكة التنفيذ. فإن لديها حسابات خاصة، وهي في ربطها الوضع اللبناني بملفات المنطقة، ربما تفضل ان تتأخر ولادة الحكومة اللبنانية لاعتبارات تتعلق بمفاوضاتها الجارية مع دمشق، أو تتعلق بعلاقاتها مع بعض الدول العربية الحليفة، والى حين تحديد الوظيفة السياسية الاقليمية لهذه الحكومة.

والنتيجة ان الاتصالات السورية ـ السعودية مازالت متوقفة عند النقطة التي توقفت عندها اثر التدخل الأميركي ـ المصري، وان اللحظة التي تعود فيها الحيوية والاندفاعة الى خط الاتصالات هذه وعلى أساس الاتفاق الذي مازال ساري المفعول على الأقل من وجهة نظر دمشق، تكون اللحظة التي يبدأ فيها العد العكسي لولادة الحكومة.

كواليس

مرحلة انتقالية أم انتقال؟: لم يتوصل أركان قوى 14 آذار الى تفسير موحد لحركة جنبلاط والمدى الذي سيصل اليه، وتتوزع الآراء بين اتجاهين:

الأول: ان جنبلاط مازال في مرحلة انتقالية ولم يبلور خياره الجديد بشكل نهائي، وهو في منزلة بين المنزلتين بخروجه من 14 آذار دون الانضمام الى 8 آذار. وهذا ما يفسر الاشارات المتناقضة التي يرسلها والتي تفيد من جهة بأنه بات حليفا لحزب الله، وتوحي من جهة ثانية بأنه باق على المبادئ التي اجتمعت عليها قوى 14 آذار.

الثاني: ان جنبلاط أصبح فعليا في «المقلب الآخر» وبات يقف على الضفة السياسية المقابلة، ولكنه بحاجة الى وقت لتظهير الصورة كاملة وواضحة، وهو اذا تراجع خطوة فلكي يتقدم خطوتين في مسار بات محددا ونهائيا لديه ولسنوات مقبلة. وبالتالي لم يعد بالإمكان الاعتماد أو التعويل على جنبلاط ولا الرهان على عودته الى 14 آذار، بقدر ما يجب التنبه والتحوط الى خطواته المقبلة وأولها ما يتعلق باجتذابه الحريري الى الموقع الذي يقف فيه، فهو حريص على الحريري والعلاقة معه، ولكن على ان يأتي الحريري إليه ويلاقيه لا ان يعود هو الى حيث كان.

تعهدات جنبلاطية: يقال ان النائب وليد جنبلاط أعطى تعهدا لجهات عربية بأنه سيبقى على تحالفه مع الحريري (مقابل فك ارتباطه مع مسيحيي 14 آذار) في عملية تأليف الحكومة، وبأنه ليس في وارد الدخول مع المعارضة في فكرة تشكيل ائتلاف جديد لتسمية رئيس آخر لتأليف الحكومة.

انقطاع الكتائب: انقطاع الحزب الاشتراكي عن اجتماعات الأمانة العامة بات ثابتا ونهائيا لأسباب سياسية، أما انقطاع حزب الكتائب (منذ نحو شهر) عن هذه الاجتماعات، فإنه غير نهائي ولأسباب تنظيمية غير سياسية وتتعلق بملاحظات كتائبية على المساواة بين الأحزاب والشخصيات السياسية في الأمانة العامة وعلى انضمام شخصيات غير حزبية بطريقة فوضوية ودون الاستناد الى آلية محددة وقرار مشترك.

أين المشكلة؟: يقول مصدر مسيحي في قوى 14 آذار ان المشكلة تكمن في النائب ميشال عون وعدم اعترافه بنتائج الانتخابات النيابية والانقلاب عليها من خلال المطالبة بمقاعد وزارية تفوق حجمه وحقه. ويقول مصدر في تكتل الإصلاح والتغيير ان المشكلة تكمن في الرئيس المكلف سعد الحريري وعدم اعترافه بالواقع المستجد بعد الانتخابات، الذي أنهى مشروع قوى 14

أخبار وأسرار

«المصلحة الآنية والجفاء»: أصدقاء الرابية وعين التينة المشتركون يوضحون صورة العلاقة بين بري وعون على هذا النحو: «المصلحة الآنية و(الجفاء) الديبلوماسي يجمعان بري وعون، والحذر المتبادل هو المسيطر، هشاشة العلاقة تجعل مشروع التفاهم صعبا، لذلك يضغط حزب الله ليس لتعديل مسار (الجنرال العنيد)، إنما لتقريب وجهات النظر بغية تحصين جبهة المعارضة، واقع الحال أنه صمام الأمان لعلاقة مهددة في أي لحظة».

تفاهمات مسبقة: يريد الرئيس بري التوصل الى تفاهمات مسبقة بين رؤساء الكتل لإنجاح اختيار اللجان النيابية حتى لا يتكرر ما حصل في جلسة انتخاب أمناء السر والمفوضين في المجلس.

لقاء جنبلاط وحردان: اجتمع رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي النائب أسعد حردان بعيدا عن الأضواء قبل بضعة أيام، ويفترض أن يكررا اللقاء قريبا أمام الإعلام هذه المرة.

معطيات سلبية: يرى مصدر مراقب ان مجموعة المعارك الصغيرة والعقد المتوالية والاهتزازات السياسية التي شهدتها مسيرة تأليف الحكومة اعادت تكبير هوة انعدام الثقة بين اطرافها واستبعاد تصور فريق عمل منسجم بالحدود الدنيا عبر ولادتها وعملها، فحتى الآن لم تصل عملية التأليف الى المرحلة الاساسية والاشد اهمية من كل سابقاتها، وهي الاتفاق على البيان الوزاري للحكومة بخطوطه العريضة والتفصيلية، وقد راكمت المعارك الصغيرة مجموعة معطيات سلبية جديدة تضاف الى معطيات قديمة تجعل كثيرين يتساءلون، ماذا سيبقى من بقايا ثقة وانسجام، اذا طالت مسيرة التأليف أمدا اضافيا مع كل ما يمكن ان يحصل في المرحلة اللاحقة؟ وهل ما يجري يبشر بحكومة وحدة وطنية فعلا؟

محطات اقليمية: ترى مصادر سياسية ان الوضع اللبناني، بما فيه مسألة انجاز تأليف الحكومة، محكوم بأكثر من محطة اقليمية ودولية ينتظر الجميع جلاءها لمعرفة توجهات المرحلة المقبلة، وتورد في هذا الإطار، مصير المفاوضات الاميركية ـ السورية حول الملف العراقي، وأجوبة دمشق على أسئلة تلقتها من الادارة الأميركية في هذا الموضوع، إعادة الحرارة الى الاتصالات السعودية السورية بعدما شابها فتور نسبي في الفترة الأخيرة، نتائج زيارة الرئيس السوري بشار الاسد الى ايران، وما سينتج عنها لناحية تجاوب طهران مع الشروط والمطالب الاميركية المتعلقة بالوضع العراقي والملف النووي، عشية انتهاء المهلة التي حددتها الادارة الأميركية لطهران للتجاوب مع المطالب الدولية المعلقة بالملف النووي.

خطاب نصرالله بعيون إسرائيلية: تفاوتت التفسيرات الاسرائيلية في أوساط المحللين والخبراء السياسيين والعسكريين للخطاب الأخير لأمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله:

ـ هناك من يرى ان كلام نصرالله يشير الى تصعيد والى اعداد الأرض لحرب محتملة بعدما بات أكثر اطمئنانا وصلابة لعدة أسباب منها تحسن وضعه المفاجئ في اعقاب قرار الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، الانسحاب من معسكر سعد الحريري، ودراسة احتمال انضمامه الى محور حزب الله وسورية، ومنها أيضا اكتشاف نهج الرئيس الاميركي أوباما والأزمة القائمة بينه وبين اسرائيل، ما يعني ان الادارة الاميركية لن تعطي اسرائيل الضوء الاخضر لمهاجمة لبنان، نصرالله بات يشعر بأن قدرته على المناورة حيال اسرائيل أصبحت أكثر اتساعا وكذلك قدرته على التصدي لأي محاولة لتقييد حرية عمل حزبه.

ـ هناك من يرى ان حزب الله لا يريد ولا يرغب في أي حرب جديدة مع اسرائيل وليس لديه مصلحة في ذلك، وما يفعله نصرالله انه يذكر اسرائيل فقط بأنه مازال هنا وان له كلمة ودورا في تحديد قواعد اللعبة، حزب الله مدرك ان اسرائيل ستتصرف في أي حرب مقبلة بطريقة مختلفة تماما عن حرب 2006، في وقت ليس لدى الطائفة الشيعية رغبة في القتال مجددا ومازالت تلملم آثار الحرب الأخيرة، أما حزب الله فلديه انشغالاته الداخلية التي تتعلق بالحكومة الجديدة وبمهمة القوات الدولية في الجنوب.